١٤٠ بحق شيخه الذي نكث عهده ولو لم يعلم بذلك شيخه ثم عدم تقييدي علي احد ممن
صحبني انه لا يخرج بغيري او لا يصلي الجمعة الا عندي اذا انه يجلب احد الصحبة
الا لغرض شرعي ثم حمايتي من الوقوع في شي بغير طيب قلب شيخي علي يوما
١٤١ من الدهر ثم عدم تغير خاطري علي مريدي اذا زار غيري من مشايخ العصر ولا اظهر
١٤٢ له التغير الا بطريق شرعي ثم عدم تكديري ممن شيخ عقد له مجلس ذكر تجاه مجلسي
ولو في زاويتي بل اذهب اليه واكون في طاعته لكل خير ظاهرا وباطنا وامر اصحابي
كلهم بذلك ثم كراهتي للتميز عن اخواني في مجلس علم او ذكر ولا الجلوس علي سجادة
مثلا الا لعذر شرعي ثم كراهتي للاكل من طعام مريدي الا ان كان يعتقد ان
جميع ما بيده كالملك لي دونه ثم عدم تكديري ممن صحبني من الامرا ومشايخ
العرب مثلا اذا زار احد من اقراني بل احسن اعتقاده في جميع اهل الخير
١٤٣ من اقراني لصحبتهم وبتركي ثم كثرة ارشادي لاصحابي ان ينظروا في انفسهم
اذا خالفهم خادمهم او زوجتهم فربما كان سبب مخالفة الخدم والعيال مخالفة
الانسان لربه عز وجل مجازاة ثم كثرة ارشادي للمريدين ان يتحملوا كثرة الاذي
١٤٤ من الناس ولا يجيبوا عن انفسهم بجواب الا لغرض شرعي ثم حفظي للادب
مع اقراني حال غيبتهم عني وذكر مناقبهم ومفاخرهم في كتاب الطبقات
وقل من يفعل ذلك مع اقرانه ثم عدم امري للذاكرين بالسكوت اخر المجلس
الا بعد قولي بقلبي دستور يا الله اسكنهم فانهم ملوا او وراهم ضرورات
ثم ان شيخي الشيخ محمد الشناوي اذن لي بان اخذ العهد علي المريدين
١٤٥ واربيهم ثم كثرة محبتي وتعظيمي لاولاد مشايخي من ذكور واناث في حياة
والدهم وبعد مماته وكذلك محبة جميع اصحابهم ثم شهودي فضل معلمي
علي ولو جاوزت مقامه في زعمي ثم ارشادي لاخواني من الامرا والمباشرة
وغيرهم اذا عزل احدهم من ولايته مثلا ان يكثروا من الاستغفار ويتفقد
ذنوبه التي عملها طول عمره ويتوب منها كلها فان ذلك اسرع في تحصيل
٢ غرض احدهم ثم عدم غفلتي ساعة عن نصح اصحابي اذا سلك احدهم
بنفسه مسلك النهم ثم كثرة احترامي للاوليا بعد مماتهم فلا اتزوج لاحدهم
١٤٦ زوجة ولا غيرة لك بما فيه اخلال بواجب حقهم ثم محبة نفسي للجلوس
في طرف الحلقة ثم ذهاب فهمي الي الانعاظ اذا سمعت القران او الحديث
قبل ذهابه الي استنباط الاحكام ونحو ذلك ثم عدم احتجابي عن المكروب
١٤٧ والملهوف ثم ادبي مع اصحاب الحضرة الالهية في ليل او نهار فلا اسبق
الموقوف بين يدي الله تعالي قبلهم الا لعذر كان اعلم ان ذلك ارضي
الله تعالي ثم محبتي لجميع الطاعات لكون مجالسة الحق تعالي تحصل فيها
وبغضي للمعاصي من حيث حجابي عن الحق تعالي فيها لا الاحب وابغض لعلة
ثواب ولا عقاب ثم رويتي نفسي ان لحيتي تحت نعال كل عالم او صالح زودنه
فضلا عن كوني ادعي نفسي مثاله وفيه ذكر جماعة من العلما يعتقدون
١٤٨ بغير دليل كالطبلاوي والرملي ثم تصديقي للصالحين في كل شي يخبرون به

في

في وقايعهم مما تحيله العقول عادة ثم تفرقتي ممن يقبل يدي في المحافل ومشي
معي الي الباب اذا خرجت من عنده الا لغرض شرعي والحمد لله رب العالمين

الباب ١٤٨ التاسع

وفيه من النعم نعمة كثرة اكرامي لاهل الحرف النافعة وعدم ازدرائي لاحد منهم ١٤٨
الا بطريق شرعي فازدري صنعاتهم واعمالهم لا ذواتهم ثم تخفيفه تعالي علي مدة ١٤٩
المرض في الغالب وكثرة ضجيجي الي الله تعالي دون اظهار التجلد قال
سيدي عمر رضي الله عنه وينبغي الا العجز عند الاحبة ثم هروبي من تحملي من
الاخوان وان لم يقع منهم من علي ثم محبتي للتحمل بلا مجازي عنه حتي اني اود ان
كل بلا نزل عليه كان نزل علي وفات بحقه ثم كثرة محبتي واكرامي لاهل العلم والقران
من حيث كونهم حملة شريعة رسول الله صلي الله عليه وسلم لا لعلة اخري
ثم ستري لطالب العلم فلا اقول له قط قرر في علم القوم خوفا ان يفتضح الا
ان علمت منه انه يقدر الكلام علي مصطلح القوم خوفا ان يفتضح عند الحاضرين
من الفقرا ثم كراهتي للتقدم للامامة في الفرايض وغيرها خوفا من تحمل نقص
صلاة المامومين ثم مبادرتي للشكر اذا قدر الله لي خيرا والي الاستغفار اذا ١٥٠
قدر الله علي شرا ثم تخليهم اصحابي اذا خرج احدهم لزيارتي ولم يجدني
في البيت ولذلك كنت لا اخرج من بيتي قط الا ان قلت بتوجه تام اللهم ان ١٥١
كان احد خرج لزيارتي فعوقني له وان كان لم يخرج فعوقه عن الخروج حتي
ارجع الي بيتي ثم صلاتي الاستخارة كل يوم علي مصطلح القوم اقول فيها اللهم
ان كنت تعلم ان جميع ما اتحرك فيه او اسكن او يتحرك فيه غيري او يسكن في
حق نفسي او نفسه او احد من المسلمين خير لي في ديني ومعاشي الي اخره
ثم كثرة اجتماعي بالاموات وهم في قبورهم ثم رويتي للاوليا الذين ماتوا في
المنام ومباسطتهم لي كالامام الشافعي وغيره ثم اطلاعه تعالي لي في المنام علي ١٥٢
اوقات الحوادث التي تقع في مستقبل الزمان ثم رويا جماعة من الحكام وغيرهم ١٥٣
في المنام ما يزيدهم اعتقادا في ثم شهودي بعين قلبي تطور اعمالي صورا ١٥٤
وهي صاعدة الي المكان الذي منه برزت من عرش او كرسي او سما لا اعين بجهة ١٥٥
ثم ترتيب اورادي فابدا بالافضل فالافضل وجوامع الكلم قبل غيرها ثم احترامي
لكل من كان له جمعية قلب مع الله تعالي او مع رسوله صلي الله عليه وسلم
فاتحمل منه من الاذي ما لا اتحمله من غيره ثم عدم دعاي علي الشريف اذا وقع
منه شي يوذيني ثم حصول الفرح والسرور اذا جفاني اصحابي الذين لبسوا
بهم نفع بل اعد عدم زيارتهم لي يوم عيد ثم كثرة المعتقدين في من الفلاحين
حتي ان اولادهم يحلفون بي ثم عدم اهتمامي بشي من امور الدنيا فلا اعمل ١٥٦
قط عرسا واحضر الطباخين ثم عدم وجود احد من الزوالق حولي كما هو الغالب
علي العلما والفقرا ثم كراهتي لسماع الالة المطربة ثم حسن ظني باهل الخرق كالاحمدية
والبرهانية والمطاوعة فلا انكر عليهم الا ما خالف صريح الشرع او خالف الاجماع ١٥٧
ولا انكر عليهم شيا من المختلف فيه الا علي وجه التنزيه ثم عدم تحجيري علي مريدي

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)